تعقيب

معركة اليرموك وقعت في سنة ١٣هـ

د. فوزي محمد ساعاتي
قسم التاريخ - كلية الشريعة
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

تحتاج الكتابة في حركة الفتوحات الإسلامية إلى المتخصص فيها وذلك لكثرة وتعدد الروايات. ولتوضيح هذا التعدد والتباين لابد من دراسة متعمقة لحركة الفتوحات الإسلامية، إضافة إلى الدراية والمعرفة لنشأة علم التاريخ وتطوره عند المسلمين.

وهذه الدراسة هي التي تلقى المزيد من الإيضاح وتجعل الباحث قادراً على أن يبدي رأياً.

فمن حركات الفتح المهمة والحاسمة في بلاد الشام، معركة اليرموك ففيها الكثير من الروايات المختلفة والمتعددة في تاريخ وقوعها، وفيمن قادها. وترجع أهمية هذه المعركة إلى أنه بعد انتصار المسلمين فيها. أصبح طريقهم سالكاً للتوغل في مدن الشام. وهذه الحقيقة التاريخية يوضحها لنا أحمد حسين شرف الدين[1]

بقوله: " وهكذا كانت معركة اليرموك خطوة ظافرة . . . . مهدت لفتح دمشق وسائر أصقاع الشام . . . . " .

والأهمية الأخرى لها هي أن المسلمين لم يستطيعوا في بداية تقدمهم من التوغل في الشام[٢] وذلك لأن ملك الروم قد أعد لهم جيوشاً لم يُعدها لأحد قبلهم، فكتبوا إلى أبى بكر الصديق رضى اللّه عنه. كما تراسلوا فيماَ بينهم بهذا الخصوص ثم جاء أمر الخليفة أولاً بالتجمع باليرموك - وفيما ذكرته وردت عدة نصوص أوردها لزيادة الإيضاح فقال الأزدى[٣]: " ولما دنا أبوعبيدة من الجابيه أتاه آت، وقال له: إن هرقل ملك الروم بأنطاكية، وأنه قد جمع لكم من الجموع ما لم يجمعه لأحد من قبل . . . . ، فكتب أبو عبيدة إلى أبى بكر " .

ونقل البسوى عن عبدالرحمن بن جبير[٤] أنه قال: " إن أبا بكر كان جهز بعد النبى # جيوشاً على بعضها شرحبيل بن حسنة ويزيد . . ، وعمرو . . فساروا حتى نزلوا الشام. فجمعت لهم الروم جموعاً عظيمة فَحُدث أبوبكر بذلك فأرسل إلى خالد بالعراق، وكتب . . . . ، فأمد إخوانك بالشام والعجل العجل . . . . ، فوجد المسلمين معسكرين بالجابيه . . . " .

ونقل المقدسى (أبو المعالى المشرف بن المرحبى)[٥] عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أيضاً: " أن يزيد كتب، ومن معه كتبوا إلى أبى بكر يخبرونه بجموع الروم لهم . . . ، فكتب أبوبكر إلى خالد . . . العَجَل العَجَل إلى إخوانكم بالشام فوالله لَقَريةٌ من قرى الشام يفتحها اللّه تعالى علي المسلمين أحب إلينا من رستاق من رساتيق العراق . . . . . " .

وقال الطبري[٦]: " . . . وبلغ الروم ذلك، فكتبوا إلى هرقل . . ، فأعد لهم الجنود . . . ، فهابهم المسلمون . . . . . واتعدوا اليرموك " .

ثانياً: سارع أبوبكر الصديق - رضى الله عنه - بالكتابة إلى خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وهو بالعراق أن يتركها ويسرع بالتوجه إلى الشام نظراً لكثرة أعداد الروم وقوة تسليحهم.

وفى هذا الخصوص وردت عدة نصوص نوردها لزيادة التوضيح. على أن سبب قدوم خالد إلى الشام إنما كان لأجل إدارة دفة معركة اليرموك وليس أجنادين - والتى لايوجد أي نص يدل على أن استدعاء خالد إنما كان لأجلها - منها قول أبي عثمان الصنعانى شراحيل بن مرثد[٧] " . . . . واجمعت الروم إلى اليرموك فنزلوا به وقالوا والله لنشغلنّ أبا بكر في نفسه عن تورد بلادنا بخيوله . . . وكتب خالد بن سعيد إلى أبى بكر . . فكتب أبو بكر إلى عمرو بالسير إلى بلاد اليرموك . . . وبعث أبا عبيدة ويزيد . . وقدم عليه شرحبيل فسرحه نحو الشام في جند، فتوافو باليرموك فلما رأت الروم توافيهم ندموا . . وقال أبوبكر والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد، فكتب إليه . . . ، وإذا فتح الله على المسلمين الشام فارجع إلى عملك بالعراق . . . " .

وجاء في تاريخ دمشق الكبير[٨] مايأتى :

" . . . فجمعت لهم الروم جموعاً، فَحُدث أبوبكر بذلك فأرسل إلى خالد وهو بالعراق وكتب إليه . . . ، فأمد إخوانك بالشام والعجل العجل . . . ، فوجد المسلمين معسكرين بالجابيه " .

وجاء في تاريخ الرسل والملوك أيضاً[٩] :

" أن سر حتى تأتى جموع المسلمين باليرموك، فإنهم قد شَجُوا وأشْجَوْا . . . " .

وفى الأقوال السابقة رد على من يتساءل لماذا يستدعى خالد بالعَجَل إلى الشام اذا كان المسلمون متقدمين إلى فلسطين - كما ذكر ذلك الأخ الباحث - وأيضاً لماذا يترك خالد ميدان العراق وهو متوغل فيه ليسرع إلى الشام ولينضم إلى بقية الجيوش؟ وهل كان ذلك لتكثير الأعداد أم أن هناك ضرورة ملحة أُستدعي لأجلها؟ وهى أن المسلمين في الشام في حاجة إلى قيادة ذات خبرة وحنكة للتخطيط الجيد للمعركة الفاصلة مع الروم فهل غفل أبوبكر عنها، وهو الحريص على فتح بلاد

الشام بقوله لعمر " . . . . لأن يفتح الله على يدىَّ شبراً من الأرض المقدسة أحبُّ إلي من رستاق من رساتيق العراق "[١٠].

هذا الحرص على فتح الشام والاستدعاء العاجل لجيش خالد لابد وأن يكون قد صحبه تفكير في إسناد القيادة له. وذلك نظراً لما يتمتع به من خبرة عسكرية اكتسبها في قتال الفرس.

وجاء في تاريخ دمشق الكبير[١١] نص كتاب أبى بكر إلى خالد مسنداً إليه القيادة " . . . أما بعد فدع العراق وخلف أهله فيه، . . فلتقى أبا عبيدة. . ومن معه من المسلمين فإذا التقيتم فأنت أمير الجماعة والسلام ".

وجاء في البداية والنهاية[١٢] أيضاً ماينص على إسناد القيادة لخالد في الآتى " . . . فكتب الأمراء إلى أبى بكر يعلمونه فكتب إليهم أن اجتمعوا. . ثم بعث إلى خالد. . . ، فيكون الأمير على من به. . . ".

ونقل البسوى[١٣]، وابن عساكر[١٤] عن عروة أنه قال: "ولما توفي أبوبكر واستخلف عمر نزع خالداً وأمَّر أبا عبيدة على الأجناد".

ونقل البسوى[١٥] عن ابن إسحاق أنه قال: " استخلف عمر على رأس اثنتى عشرة سنة وثلاثة أشهر. . . ، وكان أمر الناس بالشام إلى خالد. . . . ".

ونقل البلاذرى[١٦] عن قوم قولهم " . . . كان خالد أميراً على أصحابه الذين شخصوا معه، وكان المسلمون إذا اجتمعوا لحرب أمَّره الأمراء فيها لبأسه وكيده ويُمْن نقيبته ".

وجاء في تاريخ خليفة بن خياط[١٧] أن أول أمر أصدره عمر حين ولى أبى عبيدة يوليه جند خالد: أوصيك بتقوى الله. . . وقد استعملتك على جند خالد. . . ".

وذكر المقدسى[٢٠] أن أبابكر بعث أباعبيدة لقتال الروم بالشام ثم عزله وأسند إلى خالد قيادة الجيوش بالشام، ولما توفي أبوبكر وتولى عمر الخلافة عزل خالداً، وأسند الشام إلى أبى عبيدة.

ورد ياقوت[٢١] على من زعم من الرواة أن قيادة معركة اليرموك أُسندت إلى أبى عبيدة بقوله: " وبعض الرواة يزعم أن أبا عبيدة كان أمير الجيش كله . . ، وليس ذلك بثابت لأن أبا عبيدة إنما ولي الشام من قبل عمر " .

وجاء في تاريخ عمر بن الخطاب[٢٢] مايؤيد أن اليرموك في سنة ١٣هـ في النص التالي " . . . فكان أول فتح أتاه اليرموك على عشرين ليلة من وفاة أبى بكر . . " .

ونقل عن ابن إسحاق[٢٣] أنه ذكر " . . . وأن الصحابة قاتلوا بعد اليرموك أجنادين ثم فحل . . . . " .

وجاء في الإصابة في تمييز الصحابة[٢٤] قوله: " . . . وشهد اليرموك في عهد أبى بكر . . . . " . مماسبق يتضح أن معركة اليرموك في سنة١٣هـ وبعدها وقعت معركة أجنادين[٢٥] وهى في حوالي سنة ١٥هـ والتاريخ الذى ذكرناه هو الذي يناسب وقوع كلتا المعركتين. أما من وضع أجنادين قبل اليرموك. أو من جعل أجنادين معركتين فإنا نستوضحهم عن موقع أجنادين. فهى تقع بين الرملة وبيت جبرين من أرض فلسطين[٢٦]. وبها كان يقيم ملك الروم ذكر ذلك الأزدى[٢٧]، وحدد ابن الأثير[٢٨]، بأنه كان يقيم بيت المقدس. فإذا كانت أجنادين قبل اليرموك كانت طبيعية حركة الفتح تحتم أن تتقدم الجيوش الإسلامية إلى داخل فلسطين صوب بيت المقدس. لا أن تتقهقر وتنسحب إلى حدود بلاد الشام حتى تلتقى مع جيوش الروم المتقدمة في موقعة اليرموك. فالطبيعي أن تكون اليرموك أولا ثم التقدم إلى أجنادين ثانياً لأن طبيعة الفتح ومجريات الأحداث تقتضي ذلك، وبذلك تكون أجنادين في عصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يؤيد ذلك ماذكره كل من موسى بن عقبة[٢٩]، والبخارى[٣٠]، وابن أبي حاتم الرازي[٣١]، وابن حجر[٣٢]، وبقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه[٣٣]. ومن ثم تمكن المسلمون من أن يتقدموا إلى بيت المقدس كما جاء في تاريخ الرسل والملوك[٣٤]، وفى البداية والنهاية[٣٥]. يقول الطبرى: " . . . ثم اقتتلوا قتالاً شديداً كقتال اليرموك حتى كثرت القتلى

بينهم ثم انهزم أرطبون في الناس فأوى إلى إيلياء، ونزل عمرو أجنادين ثم سار إلى إيلياء".

إذن كان التقدم الطبيعي التالي بعد معركة أجنادين إلى بيت المقدس. أما في معركة اليرموك فكان التقدم التالي لجيوش المسلمين إلي دمشق[٣٦].

ردود

يذكر الأخ الباحث في ص/ ٢٣٥ " . . . . فإننا نجد أن كلا من الواقدي، والبلاذري، وابن حبان يوردون هذه الموقعة في سنة ١٥هـ خلافا . . ".

الرد

أولاً: هل رجع الأخ الباحث إلى أسماء الكتب التي أحلته إليها ولم يجد مانسبته إليهم صحيحاً.

ثانياً: إذا رجع إلى ماأحلته إليه. ثم وجد لهم قولاً آخر في مؤلف آخر؟ فهذا يدل على أن لهم عدة آراء في هذه المعركة.

إن الباحث نقل بعضاً من كلامه من كتاب الحدود الإسلامية البيزنطية تأليف فتحي عثمان[٣٧] دون أن يشير إليه. ويظهر ذلك في صفحات ص/ ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩. وهذا يعتبر خروجاً عن منهج البحث العلمي في التاريخ.

يذكر الأخ الباحث عن معركة أجنادين الأولى في ص/ ٢٣٦ " ومن المحتمل أنه في أثناء انهزام الجيش البيزنطي في أجنادين الأولى، وتقهقرهم إلى بلاد الشام، أدرك المسلمون بعض فلولهم في الواقوصة (الياقوصة) فقاتلوهم . . . ".

الرد

لم يحدد موقع أجنادين؟ هل هي في فلسطين؟ أم على حدود الشام. ويبدو لي أنها -على حسب ماذكره- في مكان اليرموك وهو بذلك يؤيد أنها سنة ١٣هـ.

وإلاكيف يتراجع الروم إلى داخل الشام ويدرك المسلمون بعض فلولهم في الياقوصة؟ أما إذا كانت في فلسطين فكيف يتراجع الروم إلى الياقوصة؟ والتراجع الطبيعي لهم إلى القدس! كما أنه صدر قوله "من المحتمل" مما يجعل حكمه غير حازم فيما ذكره.

يورد رسالتين بعثهما أبوعبيدة إلى عمر يخبره بجموع الروم في ص/ ٢٣٦, ٢٣٧.

الرد

أن هذه الجموع كانت للروم في الجزيرة[٣٨] لافي بلاد الشام. وقد حدث ذلك بعد القادسية. ولمزيد من التفاصيل راجع البداية والنهاية لابن كثير ج٧ص/ ٧٥-٧٦، وكتاب الحدود الإسلامية لفتحي عثمان. ج١ص/ ٢٥٩.

يعقب الأخ الباحث على فتح دمشق في ص/ ٢٣٩, ٢٤٠ بقوله: "الراجح أن فتح دمشق كان سنة ١٤هـ، لكن ليس بالإجماع، فإذا كان كل من الواقدي، والطبري، وابن كثير، وابن الأثير، قد خرموا هذه الإجماع، وذكروا أن فتح دمشق كان سنة ١٣هـ، فأين هذا الإجماع".

الرد

إن هذا الإجماع الذي ذكرته في فتح دمشق إنما كان نقلاً عن ابن عساكر كما هو موضح في هامش (٨٤) ص/ ١٦٠. ولم يكن قولي لأن ذلك خارج موضوع دراستي عن موقعة اليرموك. وعلى الأخ الباحث أن يتعرض إلى قول ابن عساكر وليس على مانقلته.

إضافة إلى أن من أوردهم في قولهم أنها سنة ١٣هـ يعتمد معظمهم على سيف بن عمر فكيف يقبل هنا روايته ويسفهها في معركة اليرموك ص/ ٢٣٥. أما الواقدي فكتابه المتداول مشكوك في أن مؤلفه الواقدي.

- يذكر الأخ الباحث في ص/ ٢٤٠ - ٢٤١ رسالة عزل خالد وعقب عليها بقوله " . . . . وواضح من الرسالة أنها قد كتبت بعد أن فتح المسلمون دمشق . . " .

الرد

فالأخ الباحث لم يطلع على هامش (٥١) ص/ ١٥٨ من البحث وفيه : " . . . . ذكر الواقدي نص الكتاب كما ورد عند الأزدي لكن بزيادات . . . وكان ذلك بعد فتح دمشق . . " .

يورد الباحث في ص/ ٤٢١ نقلاً عن ابن كثير : "وقد روى البخاري . . . قال : سمعت عمر يعتذر إلى الناس بالجابية من عزل خالد، فقال : أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف واللسان، فأمرت أبا عبيدة . . . . " .

الرد

انظر الكنى والأسماء للدولابي[٣٩]، وتهذيب الكمال للمزي[٤٠] - النص للمزي - ففيه " . . . ، وأنى قد نزعته، وأثبت أباعبيدة . . . " .

فعزل خالد إنما كان عن تولي القيادة العامة للحملات التي تخرج للجهاد وليس عن قيادة جيوش الشام .

كذلك لم يُذكر تاريخ محدد للجابيه . علماً بأن عمر قد زار الجابيه أربع مرات[٤١] .

وأخيراً فإني أرجح أن اليرموك في سنة ١٣هـ كما جاء في النصوص التي سبق ذكرها . وهي التي فتحت للمسلمين أبواب الشام . مثلها في ذلك القادسية بالنسبة للعراق .

الهوامش

(١) مجلة دراسات تاريخ الجزيرة العربية. الكتاب الثالث - الجزء الأول - جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٠هـ. (معركة اليرموك خطوة حاسمة في فك حصار الروم للجزيرة). ص/ ٢٤٦.

(٢) الواقدي: محمد، فتوح الشام. الجزء الأول، الطبعة الأولى، المكتبة الأهلية - بيروت، ١٩٦٦م. ص/ ٢٣.

(٣) محمد بن عبدالله، تاريخ فتوح الشام. تحقيق عبدالمنعم عامر، مطابع سجل العرب - القاهرة، ١٩٧٠م. ص/ ٢٩-٣١.

(٤) يعقوب، المعرفة والتاريخ. الجزء الثالث، تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٨١م. ص/ ٢٩١.

(٥) هذا النص أورده محمود إبراهيم في مؤلفه فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة. الطبعة الأولى، معهد المخطوطات العربية - الكويت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م. ص/ ٢٤١.

(٦) محمد، تاريخ الرسل والملوك. الجزء الثالث، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، دار المعارف - مصر، ١٩٧٧م. ص/ ٣٩٢.

(٧) نقل ابن عساكر قوله في تاريخ دمشق الكبير، الجزء الثاني، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ص/ ٨٤، ٨٥.

(٨) ابن عساكر. ج٢ ص١١٣، ١١٤.

(٩) الطبرى. ج٣ ص/ ٤٠٧.

(١٠) المقدسى (البشارى): محمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. الطبعة الثانية، مطبعة بريل - ليدن، ١٩٠٩م. ص/ ١١٦.

(١١) ابن عساكر. ج٢ ص/ ٩٠.

(١٢) إسماعيل. الجزء السابع، دار ابن كثير - بيروت، بدون. ص/ ٥.

(١٣) المعرفة والتاريخ. ج٣ص/ ٢٩٦.

(١٤) تاريخ دمشق الكبير. ج٢ ص/ ١٠٠.

(١٥) المعرفة والتاريخ. ج٣ ص/ ٢٩٥.

(١٦) أحمد، فتوح البلدان. القسم الأول، تحقيق صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، ١٩٥٦م. ص/ ١٢٩.

(١٧) تاريخ خليفة. تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، دار القلم - دمشق - بيروت ومؤسسة الرسالة - بيروت، ١٩٣٧هـ - ١٩٧٧م. ص/ ١٥٥.

(١٨) فتوح البلدان. ق١ ص/ ١٢٨.
(١٩) تاريخ الرسل والملوك. ج٣ ص/ ٤٣٤.
(٢٠) عبدالله بن أحمد، التبيين في أنساب القرشيين. تحقيق محمد نايف الدليمي، الطبعة الأولى، دار الكتب - الموصل، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص/ ٤٤١.
(٢١) شهاب الدين أبي عبدالله، معجم البلدان. الجزء السابع، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م. ص/ ٣٤٩.
(٢٢) ابن الجوزي: جمال الدين أبي الفرج. ص/ ٩١.
(٢٣) ابن كثير، البداية والنهاية. ج٧ ص/ ١٩.
(٢٤) ابن حجر: أحمد بن علي. الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ. ص/ ٣٧٢. (١٩٤١). - في ترجمة حارث بن النمر أبو أثال -.
(٢٥) أجنادَيْنُ: وأجنادان: موضع، النون معربة بالرفع.
- ابن منظور: محمد، لسان العرب. الجزء الثالث دار صادر، دار بيروت - بيروت، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م. (فصل الجيم - باب الدال -) ص/ ١٣٣.
وأجنادين على بعد (١١) كم من بيت جبرين وعلى بعد (٣٩) كم من الرملة من أرض فلسطين.
- أحمد عادل كمال، الطريق إلى دمشق. الطبعة الثالثة، دار النفائس - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. ص/ ٢٧٣.
(٢٦) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة. ص/ ١١٩.
- الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج٣ ص/ ٤١٧.
- ابن عبدالبر: يوسف، الاستيعاب. (بهامش الإصابة لابن حجر). الجزء الثالث، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٨هـ. ص/ ٦٤٩.
- الذهبى: محمد، سير أعلام النبلاء. الجزء الأول، تحقيق حسين الأسد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص/ ٢١, ٣١٤.
(٢٧) تاريخ فتوح الشام. ص/ ٢٧، ٢٨.
(٢٨) على، الكامل. الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م. ص/ ٢٧٨.
(٢٩) نقل ابن ماكولا قوله في الإكمال. الجزء الأول، تحقيق عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني، الناشر محمد أمين دمج - بيروت، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١م. ص/ ٥٩.
(٣٠) البخاري: محمد، التاريخ الكبير. الجزء الأول، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن الهند، ١٣٦٢هـ. ص/ ٤٥٠، الجزء الثامن، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيد آباد الدكن الهند، ١٣٦١هـ. ص/ ٩٣.

(٣١) عبدالرحمن، الجرح والتعديل. الجزء الثامن، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن الهند، ١٣ -١٩م. ص/ ٤٥٩. في ترجمة نعيم بن عبدالله النحام (٢١٠٢).

(٣٢) الإصابة في تمييز الصحابة. الجزء الثالث، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ. ص/ ٥٦٧.

(٣٣) ابن سعد، الطبقات. الجزء الرابع، دار صادر - بيروت، بدون. ص/ ١٠١.

- الطبري، تاريخ الرسل والملوك. ج٣ ص/ ٦٠٥.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء. الجزء الثالث، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص/ ٣٨٢.
- ابن كثير، البداية والنهاية. ج٧ ص/ ٥٤.

(٣٤) الطبرى. ج٣ ص/ ٦٠٦.

(٣٥) البداية والنهاية. ج٧ ص/ ٥٥.

(٣٦) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج٣ص/ ٤٣٦, ٢٣٧.

- المزي، تهذيب الكمال. الجزء الرابع، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ص/ ١٨٤ (٧٣٣) في ترجمة بشير بن كعب. . . . .
- ابن كثير، البداية والنهاية. ج٧ ص/ ١٦.
- ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة. ج١ ص/ ١٧٣.

(٣٧) الجزء الأول، الدار القومية للطباعة والنشر - مصر، بدون ص/ ٣٠٦، ٣٠٧.

(٣٨) الجزيرة: وهي المناطق التي بين نهري دجلة والفرات.
العمري: أحمد، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. تحقيق دوروتياكرا فولسكي، الطبعة الأولى، مركز الكتب الثقافية - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. ص/ ١٦٧.

(٣٩) محمد. النصف الأول، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ص/ ٤٥.

(٤٠) الجزء الرابع والثلاثون، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. ص/ ١١٧، ١١٨ (٧٥٣١) في ترجمة أبو عمرو بن حفص بن المغيرة.

(٤١) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج٣ ص/ ٦٠٧.